ومعناه والله أعلم ما قاله المرادي عند قول
ابن مالك ﴿ وفي فاعل عينا اذا التفى ﴾
ان صورة الهمزة لا تنقط الا حيث يكون
قياس تخفيفها البدل كإذا انفتحت بعد
كسرة فانها اذا كتبت على نية الأبدال نقطت
انتهى ﴿ وقال في كشف النقاب ما حاصله ان
مذهب القراء نقط الياء التي هي صورة للهمزة
والنحاة في عدم نقطها مطلقا أو الا ان ينوي
بها البدل قولان فالمجموع ثلاثة اقوال
وأظهرها النقط لانها ما لم تنقط مزاحمة
لما شاركتها في الصورة الى ان قال والظاهر
ان الياء العوض من الألف والمزيدة كذلك
لما تقدم انتهى ﴿ قال في روضة البستان
والذي جرى به العمل النقط في الياء مطلقا
ما لم تكن طرفا سواء كانت مزيدة او عوضا
من الألف او أصلية انتهى ﴿ ثم المنقوط
من هذه الحروف يسمى معجما كما تقدم في القاموس
أعجم الكتاب نقطه كعجمه وعجّمه ﴿ وقول الجوهري
لا تقل عجمت وهم ﴿ وحروف المعجم اي الاعجام

مصدر

مصدر كالمدخل اي من شأنه ان يعجم انتهى
وفي المختار المعجم النقط بالسواد كالنقاط عليها
نقطتان ﴿ يقال أعجم الحرف وعجمه أيضا تعجيما
ولا يقال عجمه ﴿ ومنه حروف المعجم ﴿ وهي الحروف
المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من بين
سائر حروف الأمم ﴿ ومعناه حروف الخط المعجم
كقولهم مسجد الجامع وصلاة الأولى اي
مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى
وناس يجعلون المعجم بمعنى الأعجام مصدرا
مثل المخرج والمدخل اي من شأن هذه الحروف
ان تعجم واعجم الكتاب ضد اعربه انتهى ﴿
وقوله النقط بالسواد اي بحسب الأصل
والغالب ﴿ والا فقد يكون بغيره اذا كتب به
وهذا النقط هو الدال على ذات الحرف وتارة
يدل على النقط الدال على عوارضه من
حركة وسكون ﴿ والدال على ذات الحرف هو نقط
الأعجام ﴿ والدال على عوارضه هو نقط الاعراب
ونحوه والحرف لفظ مشترك ﴿ قال في المختار
حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)